

فكان حد يفترين بد والفرار هي اول متكلم وكان السن القوم فقال قد علمت
العرب ان قينا الشرق الاقدم والاعظم وما نزل للضبيح الاكرم فقال
من حوكم ولم زال يا الخافزة فقال السن الدغائم التي لا ترام والعزلة الذي
لا يضام قيل صدقت ثم قال شاعرهم فقال فرارة بيت العزوة العزوة
فرارة قيس حسب قيس فضا لها العزوة القعلاء والحسب الذي
بناء لقيس في القديم رجالها فههات قد اعبي العزوة التي مضت
ما نزل قيس مجد صا وفعالها وهلا احدا نزل قيس يوما بقتة الى السمع في مجرى
القوم بناتها فان يصلحوا يصلح لذي ان جميعها وان يفسدوا يفسدون
الناس حالها ثم قام الراعي بن قيس الكندي فقال قد علمت العرب
اننا بل عدلها الاكبر ورجفها الاكبر وانما غياك الكريات ومعدن
المكررات قالوا ولم يا احاكتة قال لا تاروساء ملك كندة واستطال
ياقينا ثم تغلنا نملكه الاكبر وشو سنا بجوحه الاكرم ثم قال شاعرهم
اذا قتت ابيات الرجال قضيتا وجديت لنا فضلا على ما يناخذ فقال
كلا لواتي بخطر بينا فرنا فيها فتن تخاطر نعالوا فقولوا
علم الناس اننا لمة الفضل مما اور رنة الاكبر ثم قام بطام السنين في
فقال قد علمت العرب اننا بلها الذي لا يزول ومغرس غزها
الذي لا يحوول قالوا ولم يا احاشيبان واقولهم الحكم والهدم
ثم قام شاعرهم فقال لعري سبطام احسن بفضلها وامانيتها المص
بيت القبائل

قايح عن كلها ربعوت قدل بها عزارتا بالمخاض اذا ذكرت ومكالم ينكب
الناس فضلها وعاديهما من شرها كل وال واناملوك الناس في كل بلدة
اذ انزلت بالناس احدي التوازل ثم قام حاجب بن زرارة التميمي

فقال

فقال قد علمت العرب انافع دعامتها وقادة زحفها قالوا ولم ذلك يا اخايني
ميم قال لاننا اكثر الناس عدلنا واجلهم طر اوليها وانا اعطاهم للجزيل واحملهم للثقل
ثم قال شاعرهم وقال قد علمت ابناء خندنا ثنائها العز قد ما في المطرب
الواثل واننا كرام اهل الجهد وشروه وعز قد يله فكم منهم من سيد يرين
سيده اعز يجيب ذي فعال وناثي فسا نل ابيت اللعن عنا فاننا دعنا ثم
هذا الناس عند الجلاليل ثم قام قيس بن عاصم السعدي فقال قد علم هو لا
انار فعمهم في المكررات دعنا ثم واثبتهم في التناثبات مقادم قالوا ولم ذلك يا
اخايني سعد قال لاننا ادر كهم للشار واضعهم للبار واننا لا نشكل اذا حملنا
ولا نرام اذا حملنا ثم قام شاعرهم فقال قد علمت قيس وحندنا اثنا
وجمل تميم والجميع الذي ترا باننا عادي البرور واننا لنا الشرف الفخر الكرم
في التدي واننا ليوك اناس في كل ما ذاق اذا جرت بالبعث الجاجم
والكلاب من ذ الفخر يعدل غاصما وقبسا اذا ضربت الوف الى الغلا فهيتها
قد اعبي الجميع فعلا لهم وقاموا اليوم مسعاه من سعي فقال كسرح ليقن
منهم الا سيدي يصلح لموضعه وانتي جياهم واعظم صلاتهم واكرم ما بهم

الفصل الثالث

في ذكر ايام الحروب في العرب في الجاهلية ومبادئ الاسلام
انما الحروب الواقعة بليتهم في الجاهلية فاكثر من ان تحصر وشها عدة وقايح
مشهورة منها **يوم اليموس** وهو من اعظم حروب العرب كان بيني بكرنا
واثيل وتغلب بن وائل وكان اليموس حماله جساس ناقة فزهاها كلب وقد
كسرت بيض حمام في حماة كان قد اجاره فرمى ضربها بسهم فوثقت جساس
على كلب فنقله فهاجت الحرب بسبب ذلك ودامت بيت الغزيبات اربع
سنة **يوم حاحس** وكان لقيس على فرارة وزيبان وقد تشددم ذكر
سببه **يوم المشاد** كان بين بكر وبيت ضيرة وبن تميم **يوم الجفار** كان